. @ 241 @

قوله عز وجل $ سورة يوسف 32 - 34 $.

قال الطبري المعنى فهذا ! 2 2 ! أي هذا الذي قطعتن أيديكن بسببه هو الذي جعلتنني ضالة في هواه والضمير عائد على يوسف في ! 2 2 ! ويجوز أن تكون الإشارة إلى حب يوسف والضمير عائد على الحب فيكون ذلك إشارة إلى غائب على بابه . .

ثم أقرت امرأة العزيز للنسوة بالمراودة واستنامت إليهن في ذلك إذ قد علمت أنهن قد عذرنها و ! 2 2 ! معناه طلب العصمة وتمسك بها وعصاني ثم جعلت تتوعده وهو يسمع بقولها 2 ! 2 ! إلى آخر الآية . .

واللام في قوله ! 2 2 ! لام القسم واللام الأولى هي المؤذنة بمجيء القسم والنون هي الثقيلة والوقف عليها بشدها و ! 2 2 ! نونه هي النون الخفيفة والوقف عليه بالألف وهي مثل قوله ! 2 2 ! ومثلها قول الأعشى .

(وصل على حين العشيات والضحى % ولا تعبد الشيطان وا فاعبدا) + الطويل + .

أراد فاعبدن .

وقرأت فرقة وليكونن بالنون الشديدة . .

^ والصاغرين ^ الأذلاء الذين لحقهم الصغار . .

وقوله تعالى ^ قال ربي السجن أحب إلي ^ روي أنه لما توعدته امرأة العزيز قال له النسوة أطع مولاتك وافعل ما أمرتك به فلذلك قال ! 2 2 ! قال نحوه الحسن ووزن يدعون في هذه الآية يفعلن بخلاف قولك الرجال يدعون . .

وقرأ الجمهور السجن بكسر السين وهو الاسم وقرأ الزهري وابن هرمز ويعقوب وابن أبي إسحاق السجن بفتح السين وهي قراءة عثمان رضي ا عنه وطارق مولاه وهو المصدر وهو كقولك الجزع والجزع . .

وقوله ! 2 2 ! إلى آخر الآية استسلام تعالى ورغبة إليه وتوكل عليه المعنى وإن لم تنجني أنت هلكت هذا مقتضى قرينة كلامه وحاله والضمير في ! 2 2 ! عائد على الفاحشة المعنية بما في قوله ! 2. . ! 2

و ! 2 2 ! مأخوذة من الصبوة وهي أفعال الصبا ومن ذلك قول الشاعر أنشده الطبري